

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَحَدَدَ هَدَفِ الرَّسُولِ ﷺ مِنْ دَعْوَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ.
- أُبَيِّنَ أُسْلُوبَ الرَّسُولِ ﷺ فِي دَعْوَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ.
- أَوْضِحَ صَبْرَ الرَّسُولِ ﷺ وَعَزِيمَتَهُ مِنْ خِلَالِ أَحْدَاثِ دَعْوَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ.
- أُوَيِّدَ مَوَاقِفَ الصَّبْرِ وَالْعَزِيمَةِ فِي الْحَيَاةِ.

دَعْوَةُ
أَهْلِ الطَّائِفِ

أَبَادِرٌ لِاتَّعَلَّمَ:



قَالَ الشَّاعِرُ فِي مَدْحِ الرَّسُولِ ﷺ:

مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ
مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ
مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ وَالشُّبَّانِ
مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرَضٌ عَلَى الْأُمَّمِ

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ
مُحَمَّدٌ بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعُهُ
مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةٌ
مُحَمَّدٌ ثَابِتُ الْمِيثَاقِ حَافِظُهُ
مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رُوحٌ لِأَنْفُسِنَا

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْبِجُ



أَسْتَنْبِطُ أَكْبَرَ عَدَدٍ مِنْ صِفَاتِ الرَّسُولِ ﷺ.

صَادِقٌ – أَمِينٌ – مَتَسَامِحٌ

مَا أَنْذَرَ مِنْهُ الرَّسُولُ ﷺ، وَمَا بَشَّرَ بِهِ.

بَشَّرَ بِالْجَنَّةِ وَأَنْذَرَ مِنَ النَّارِ

أَثَرَ دَعْوَةِ الرَّسُولِ ﷺ فِي الْبَشَرِيَّةِ؟

سَاهَمَتْ فِي تَقْدِيمِهِمْ وَهَدَايَتِهِمْ

الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى :

بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ اعْتَادُوا اللَّقَاءَ
لِلْعِبِ كُرَةَ الْقَدَمِ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَغَلَّبَ
فَرِيقُ أَحْمَدَ عَلَى فَرِيقِ رَاشِدٍ فَمَا
كَانَ مِنْ رَاشِدٍ إِلَّا أَنْ دَخَلَ فِي مُشَادَّةٍ
كَلَامِيَّةٍ مَعَ أَحْمَدَ، تَطَوَّرَتْ إِلَى أَنْ

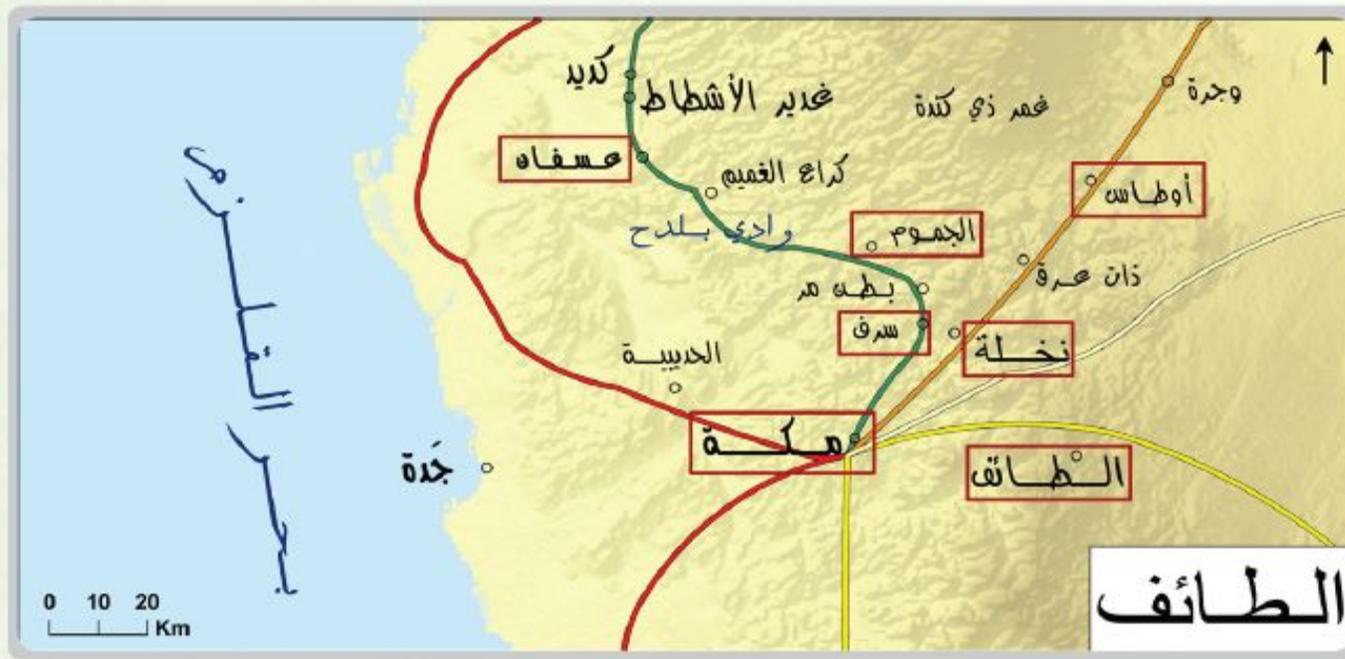
أَوْقَعَهُ أَرْضًا، فَشَجَّتْ جَبْهَتُهُ إِثْرَ سُقُوطِهِ عَلَى الْأَرْضِ.

عَادَ أَحْمَدُ بِمُسَاعَدَةِ أَصْدِقَائِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَالِدَّمُ يَسِيلُ مِنْ جَبْهَتِهِ.. خَرَجَتِ الْأُمُّ وَهِيَ تَسْتَمِعُ إِلَى تَوَعُّدِ
أَحْمَدَ بِالرَّدِّ الْقَوِيِّ عَلَى رَاشِدٍ فَضَمَدَتْ جِرَاحَهُ.

ثُمَّ قَالَتْ: لَكِنْ هَذَا لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَحْمَدُ: لَكِنْ رَسُولُنَا الْكَرِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُجْرَحْ، وَلَمْ يَسِلِ الدَّمُ مِنْهُ.

الْأُمُّ: بَلَى يَا بَنِيَّ! لَقَدْ حَدَّثَ أَنَّ أَسِيءَ إِلَيْهِ وَرُمِيَ بِالْحِجَارَةِ.



أَحْمَدُ: وَمَتَى كَانَ ذَلِكَ؟ أَنَا مُتَشَوِّقٌ لِمَعْرِفَةِ الْحَادِثَةِ، وَكَيْفَ تَصَرَّفَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ إِزَاءَ هَذِهِ الْإِسَاءَةِ.
الْأُمُّ: لَمَّا اشْتَدَّ بَلَاءُ قُرَيْشٍ يَا بُنَيَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَعْدَ وَفَاةِ نَاصِرِهِ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، عَانَى الرَّسُولُ ﷺ مِنْ سُفْهَاءِ قُرَيْشٍ مَا عَانَاهُ؛ حَيْثُ إِنَّهُمْ تَجَرَّؤُوا عَلَيْهِ وَكَاشَفُوهُ بِالْأَذَى، فَقَدْ قَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخُرُوجَ إِلَى الطَّائِفِ يَطْلُبُ نَاصِرًا مِنْ ثَقِيفٍ يَنْصُرُهُ عَلَى قَوْمِهِ، وَيُعِينُهُ عَلَى إِبْلَاحِ دَعْوَتِهِ، خَرَجَ وَهُوَ رَاجٍ أَنْ يَقْبَلَ أَهْلُ الطَّائِفِ مِنْهُ مَا جَاءَهُمْ بِهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمَّا وَصَلَ الطَّائِفَ قَصَدَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْ ثَقِيفٍ وَسَادَاتِهَا فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَكَلَّمَهُمْ بِمَا جَاءَهُمْ مِنْ نَصْرَتِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَقَامُوا وَاسْتَهْزَؤُوا بِرَسُولِ اللَّهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِمْ وَهُوَ يَأْسُ مِنْ خَيْرِ ثَقِيفٍ، وَقَدْ طَلَبَ إِلَى الْأُخُوَّةِ الثَّلَاثَةِ أَنْ لَا يَذْكُرُوا مَا دَارَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ إِلَى قُرَيْشٍ فَلَمْ يَفْعَلُوا وَأَغْرَوْا بِهِ سُفْهَاءَهُمْ وَعَبِيدَهُمْ يَسُبُّونَهُ وَيَصِيحُونَ بِهِ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى أَدْمَوْا عَقْبِيهِ.



أَحْمَدُ: حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وَمَاذَا حَصَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَا أُمَّي.

الْأَمُّ: وَصَلَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى بُسْتَانٍ لِعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ، فَجَلَسَ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ مِنْ عِنَبٍ فِي الْبُسْتَانِ لِيَلْتَقِطَ أَنْفَاسَهُ، وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْحُزْنِ مَبْلَغًا كَبِيرًا، عِنْدَئِذٍ اتَّجَهَ إِلَى اللَّهِ بِالدُّعَاءِ وَبَلَغَ إِحْسَاسَهُ بِالْأَلَمِ مَدَاهُ، فَأَخَذَ يَشْتَكِي إِلَى رَبِّهِ قَائِلًا:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قَوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ رَبُّ
الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَأَنْتَ رَبِّي، إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟ إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي، أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَكَتْهُ أَمْرِي، إِنْ لَمْ
يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا أُبَالِي، وَلَكِنَّ عَافِيَتَكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ
الظُّلُمَاتُ، وَصَلِّحْ عَلَيْهِ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مِنْ أَنْ تُنْزِلَ بِي غَضَبَكَ، أَوْ يَحُلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ، لَكَ
الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

وَلَمَّا فَرَغَ ﷺ مِنْ مُنَاجَاتِهِ لِرَبِّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- وَرَأَاهُ ابْنًا رَبِيعَةً يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ وَيَسْمَعَانِ دُعَاءَهُ فَرَقَّ قَلْبَاهُمَا
لِهَذَا الْمَشْهَدِ فَأَمَرَ خَادِمَهُمَا النَّصْرَانِيَّ عَدَّاسَ أَنْ يَقْطِفَ عِنْبًا وَيُقَدِّمَهُ لِلرَّسُولِ ﷺ فَلَمَّا وَضَعَ الرَّسُولُ يَدَهُ
الْمُبَارَكَةَ فِيهِ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، ثُمَّ أَكَلَ!!

وَنَظَرَ عَدَّاسٌ قَائِلًا: هَذَا كَلَامٌ لَا يَقُولُهُ أَهْلُ هَذِهِ الْبِلَادِ.

فَسَأَلَهُ الرَّسُولُ ﷺ: مِنْ أَيِّ الْبِلَادِ أَنْتَ؟ وَمَا دِينُكَ؟

فَقَالَ عَدَّاسٌ: أَنَا نَصْرَانِيٌّ مِنْ (نِينَوَى).

فَقَالَ الرَّسُولُ ﷺ: أَمِنْ قَرْيَةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ يُونُسَ بْنِ مَتَّى؟

قَالَ عَدَّاسٌ: وَكَيْفَ عَرَفْتَ يُونُسَ؟

قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: ذَلِكَ أَخِي كَانَ نَبِيًّا وَأَنَا نَبِيٌّ.

فَأَكَبَّ عَدَّاسٌ عَلَى يَدَي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلَيْهِ يُقَبِّلُهُمَا.

فَلَمَّا رَجَعَ عَدَّاسٌ قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: وَيْحَكَ مَا هَذَا؟

فَقَالَ مُشِيرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَا فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ.

ثُمَّ عَادَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى مَكَّةَ وَدَخَلَهَا بِحِمَايَةِ الْمُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ.

أَحْمَدُ: سَأَقْتَدِي بِرَسُولِي يَا أُمِّي فِي الصَّبْرِ وَتَحْمَلِ الْأَذَى.

أَقْرَأُ وَأُجِيبُ



• ما هَدَفُ الرَّسُولِ ﷺ مِنْ دَعْوَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ؟

نَشْرُ الْإِسْلَامِ وَطَلْبُ النِّصْرَةِ مِنْهُمْ

• ما مَوْقِفُ أَهْلِ الطَّائِفِ مِنْ دَعْوَةِ الرَّسُولِ ﷺ؟

سَخَرُوا مِنْهُ وَضَرَبُوهُ بِالْحِجَارَةِ

• ما مَوْقِفُ الرَّسُولِ ﷺ مِنْ رَدِّ فِعْلِ أَهْلِ الطَّائِفِ؟

صَبِرَ عَلَيْهِمْ وَدَعَا لَهُمْ بِالْهُدَايَةِ وَشَكَى

أَمْرَهُ لِلَّهِ



أفكر وأكتب:

مراحل تتابع حل المشكلة التي أمامي.

تعرّض سالم في المدرسة للضرب والإهانة من أحد الطلبة الذين يكبرونه سنًا، مما أحدث له ضيقًا شديدًا طوال اليوم الدراسي مما نتج عنه عدم تركيزه في حصصه الدراسية.

- فما الخطوات التي كان يجب أن يتبناها سالم لحل مشكلته. قدّم له بعض الحلول.

تتبع حل المشكلة:

- 1 الدفاع عن النفس و الهرب منهم
- 2 إبلاغ الإدارة عنهم
- 3 تقديم النصيحة لهم
- 4 الدعاء لهم بالهداية

رَسُولُنَا أُسْوَةٌ فِي التَّسَامُحِ وَالْإِحْسَانِ

حِينَمَا رَفَضَ زُعَمَاءُ الطَّائِفِ دَعْوَةَ الْإِسْلَامِ حَزِنَ الرَّسُولُ ﷺ حُزْنًا شَدِيدًا فَاِنطَلَقَ وَهُوَ مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ يَسْتَفِقْ إِلَّا عَلَى صَوْتِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُنَادِيهِ فَقَالَ لَهُ: (إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا».



• القيمة التي تستنتجها من موقف الرسول ﷺ من أذى أهل الطائف له؟

التسامح والعفو والإحسان

• أيهما متسامحٌ وغير متسامحٍ في المواقف التالية مع ذكر السبب.

م	الموقف	متسامحٌ	غير متسامحٍ	السبب
1	أسيء له بالثتم، فتركه وذهب عنه بعيداً.	✓		لصبره
2	رمى عليه صديقه الزجاجة فلم تصبه فردّها عليه فأصابت أنفه فسببت له نزيفاً حاداً.			لأنه أساء
3	سمع جاسمٌ بأن أصحابه يدبرون له مكيدةً، فدعا لهم بالهداية.	✓		لأنه دعا لهم بالهداية



أُحَدِّدُ دِلَالَةَ الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ مِنْ قِصَّةِ الرَّسُولِ ﷺ مَعَ أَهْلِ الطَّائِفِ مُرْتَبِطَةً بِالْعِبَرِ الْمَوْجُودَةِ.

العِبْرَةُ الْأُولَى: رِسَالَةُ الْإِسْلَامِ عَامَّةً لِكُلِّ الْخَلْقِ.

* رَبُّطُ الْمَوْقِفِ: **ذَهَابُهُ لِلطَّائِفِ لِدَعْوَةِ النَّاسِ لِلْإِسْلَامِ**

العِبْرَةُ الثَّانِيَّةُ: الثَّبَاتُ عَلَى الْحَقِّ وَتَحَمُّلُ الْأَذَى.

* رَبُّطُ الْمَوْقِفِ: **الصَّبْرُ عِنْدَمَا ضَرَبُوهُ بِالْحِجَارَةِ**

العِبْرَةُ الثَّلَاثَةُ: الْإِنْسَانُ يَنْبَغِي عَلَيْهِ قَوْلُ الْحَقِّ وَاتِّبَاعُهُ.

* رَبُّطُ الْمَوْقِفِ: **مَوْقِفُ عِدَاسٍ عِنْدَمَا قَالَ: مَا فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا**

الرجل

العِبْرَةُ الرَّابِعَةُ: مُقَابَلَةُ الْإِسَاءَةِ بِالْإِحْسَانِ.

* رَبُّطُ الْمَوْقِفِ: **لَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ بَلْ دَعَا لَهُمْ**

انظّم مفاهيمي



الهِدَفُ:

دَعْوَتُهُمُ لِلإِسْلَامِ

مَوْقِفُ أَهْلِ الطَّائِفِ:

كُذِّبُوهُ وَضُرِبُوهُ

مَوْقِفُ الرَّسُولِ ﷺ:

الصَّبْرُ

ﷺ

دَعْوَةُ الرَّسُولِ

الطَّائِفِ

أَتَحَلَّى بِالتَّسَامُحِ مَعَ الْآخِرِينَ أُسْوَةً بِالنَّبِيِّ ﷺ. وَامْتِثَالًا لِنَهْجِ قِيَادَتِنَا
الرَّشِيدَةِ فِي دَعْمِ مَبَادِيِ التَّسَامُحِ فِي الْمُجْتَمَعِ لِأَحْسَنِ تَمْثِيلِ دِينِيَّ وَوَطَنِيَّ.
أَعْبُرُ عَنِ التِّرَامِي التَّسَامُحِ.

أسامح من أساء إليّ من إخوتي
أتعاون مع زملائي

أَضَعُ بِضَمَّتِي



أَنْشِطَةُ

الطَّالِبِ

أَجِيبْ بِمُفْرَدِي

1 كَيْفَ تَتَصَرَّفُ فِي الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ:

أ أَخْبَرَكَ صَدِيقُكَ بِرَدِّ الْإِسَاءَةِ بِالْمِثْلِ لِزَمِيلٍ أَسَاءَ إِلَيْكَ؟

لا أو افقه

ب شَاهَدْتَ زَمِيلًا لَكَ مُتَكَدِّرًا لِمُصِيبَةٍ يَمُرُّ بِهَا؟

أحاول التخفيف عنه

2 أَكْمِلِ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْمُفْرَدَاتِ: (الْمُطْعِمِ بْنِ عَدِيِّ - عَدَّاسٌ - سَيِّئًا)

أ استَقْبَلَ أَهْلُ الطَّائِفِ الرَّسُولَ ﷺ اسْتِقْبَالًا..... **سَيِّئًا**

ب قَدَّمَ..... **عداس**..... قِطْفًا مِنَ الْعِنَبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ج دَخَلَ الرَّسُولُ ﷺ مَكَّةَ بِحِمَايَةٍ..... **المطعم بن عدي**

3 أَبْحَثْ

• عَنْ آيَةٍ كَرِيمَةٍ تُبَيِّنُ الصَّبْرَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ.

واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور



أثري خبراتي

ابحثُ عن الأهدافِ التي تسعى إليها دولة الإمارات العربية المتحدة من استحداثها وزيرة دولة للتسامح.



مُسْتَوَى تَحْقِيقِهِ

نَادِرًا جِدًّا

أَخْيَانًا

دَائِمًا

جَانِبُ التَّعَلُّمِ

م

أُواجِهُ مَشاكِلِي بِصَبْرٍ وَشِجَاعَةٍ.

1

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي فِي حَلِّ المَشْكِلاتِ.

2

أَقْتَدِي بِرَسُولِي فِي اللُّجُوءِ إِلى اللَّهِ بِالدُّعَاءِ فِي حَيَاتِي.

3

أَقْتَدِي بِرَسُولِي فِي التَّسامُحِ وَالإِحْسانِ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيَّ.

4

أَقْتَدِي بِرَسُولِي فِي الأَدَبِ بِالنُّصْحِ.

5

شكراً لكم

